2025	Vol. 16 .NO.(68)	الصفحة(125-145)	الاصدار (16) ،العدد (68)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

طرق وجود الاتراك في الدولة العباسية (132هـ-227هـ/754-842م)[1]

اسم الباحث/ ة (1): زهور رضا عبدالله
الدرجة العلمية: بكالوريوس
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: طالبة دراسات

اسم الباحث/ ة (2): ا.م.د. جمعة عبدالله ياسين
الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث عربي:

يمثل دور الاتراك نقطة تحول مهمة في تاريخ الدولة العباسية التي لطالما بقيت تأن تحت وطأة المؤامرات الداخلية من اجل الوصول الى سدة الحكم ، والتي اخذت تبحث عن مناصرين لها منذ بدايات حكمها التي استقطبت فيها كل العناصر المستاءة من الحكم الاموي حتى انها قبلت الدعم من الفرق التي تتعارض مع عقيدة الاسلام الصحيحة مستندين الى مقولة الخليفة ابو جعفر المنصور " يدخلهم الله النار في طاعتنا ونقتلهم أحب إلي من أن يدخلهم الجنة بمعصيتنا " وكأنهم يقولون ان الغاية تبرر الوسيلة ، وبعد ان حققت الدولة العباسية غايتها في الوصول للحكم واستقراره لها اخذت تتنصل من الوعود التي قدمتها لبعض الاطراف العربية والفارسية التي كانت داعم رئيسي لها في ثورتها ضد الدولة الأموية ، مما جعل هذه الاطراف ترفع شعار ضد مشروعية بني العباس في حكم العالم الاسلامي ، فحدثت عدة ثورات ضد الدولة العباسية استطاعت اخمادها بفضل حكمة وقوة خلفائها الذين امتازوا بالحزم والقوة ، ولكن سرعا نما تحولت الاطماع في الاستيلاء على عرش الدولة الى داخل البيت العباسي مما اضطر الخليفة العباسي المعتصم بالله الاعتماد بشكل رئيسي على العنصر التركي بعد ان فقد الثقة بالعناصر العربية التي كانت تحيط به وقد استطاع العنصر التركي بدوره من مسانده الخلافة في القضاء على الكثير من التمردات والحركات التي جابهتها ، فقد عرف عن العنصر التركي انه عنصر محارب وقوي البنية مما زاد من عملية استقطابهم بكثرة داخل مؤسسات الدولة العباسية وكانت عملية جلبهم الى مركز الخلافة الاسلامية يتم بصور واوجه مختلفة ، ورغم الايجابيات التي حققها العنصر التركي داخل بناء الدولة العباسية ، إلا انه اصبح عبئاً ثقيلاً اخذ يتدخل في امر تنصيب الخليفة وعزله من منطلق القوة التي تمتعوا بها وسيطرتهم على الجيش والسياسة

الكلمات المفتاحية: الترك ، القادة ، الدولة العباسية ، الثورة ، التمرد ، الجيش ، طرق ، الوظائف

Corresponding author:

The ways of the presence of the Turks in the Abbasid state (132 Ah-227 Ah/754-842 ad)

Researcher name (1): flowers of Reda Abdullah
Scientific degree: Bachelor
Scientific specialization: history
Place of work: student of studies

Name of the researcher (2): A.M.Dr. Juma Abdullah Yassin
Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history
Place of Work: University of Kirkuk / Faculty of education for Human Sciences

Research summary:

The role of the Turks represents an important turning point in the history of the Abbasid state, which has always been suffering under the weight of internal intrigues in order to reach the power of government, and which has been looking for its supporters since the beginning of its rule, in which it attracted all the elements dissatisfied with the Umayyad rule and even accepted support from the the Abbasid state achieved its goal of reaching rule and stability for it began to repudiate the promises it made to some Arab and Persian parties Which was its main supporter in its revolution against the Umayyad state, which made these parties raise a slogan against the legitimacy of the Banu Abbas in ruling the Islamic world, so there were several revolts against the Abbasid state that were able to put them down thanks to the wisdom and strength of its successors, who were distinguished by firmness and strength, but quickly the ambitions to seize the throne of the state in eliminating many of the rebellions and movements that it faced, the Turkish element was known to be a warrior and a strong element The process of bringing them to the center of the Islamic caliphate was carried out in different ways and facets, and despite the positives achieved by the Turkish element within the construction of the Abbasid state, however, it became a heavy burden and began to interfere in the matter of the installation of the caliph and his removal from the strength they enjoyed and their control over the army and politics.

Keywords: Turks, leaders, Abbasid state, revolution, rebellion, Army, roads, jobs

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: September / 2025 أيلول - النشر المباشر

 Corresponding author:

المقدمة:

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده محمد (ﷺ) وعلى آله الطيبين وصحابته الميامين وبعد ، مما لاشك فيه ان الهجرات تمثل تغير في النسيج الاجتماعي في الاماكن التي تستقر فيها تلك المجاميع البشرية أيّاً كان سبب هذه الهجرة (سياسي ،اجتماعي ، اقتصادي او طبيعي) ، وهناك هجرات ترتحل فيها جماعات واعداد كبيرة لكن هناك حالات من الهجرة الفردية والتي تقتصر على افراد او مجموعات قليلة من البشر، لكن هناك من اصحاب الدولة هو من يقوم باستقطاب عناصر جديده لأسباب متعددة منها اعادة شباب الدولة التي ربما شاخ عمرها ، او للنهوض بالحركة العلمية ، او العمرانية وغيرها من الاسباب التي لامجال لذكرها هنا ، وأن الدولة العباسية منذ بداية حكمها تنصلت عن وعودها وعهودها للحركات والفرق والعناصر التي ساندتها في حربها وثورتها ضد الدولة الاموية ، مما اوجد روح التنافس والتناحر في احقية الخلافة بين تلك الاطراف، الامر الذي جعل خلفاء الدولة العباسية يبحثون عن عنصر خارج المنظومة الذي عملوا تحتها يكن ذا ولاء مطلق لها في محاولة للقضاء على خصومها ، فأخذت الانظار تتجه صوب عنصر محارب وشرس وهو العنصر التركي ذو البنية القوية ، وان المتتبع لتاريخ الدولة العباسية يرى ان الاتراك هيمنوا على الدولة ومقدراتها و قراراتها ، ومن المعلوم ان الارض العربية وشبه جزيرة العرب كان اغلب سكانها عرب فكان لابد من البحث والتقصي لأجل معرفة كيف استطاع هذا العنصر التواجد على الارض العربية مستحوذاً على اهم المناصب ومسيطراً على مركز القرار ، وان هذا البحث الموسوم (طرق وجود الاتراك في الدولة العباسية (132هـ-227هـ/754-842م) يعالج طرق تواجد العنصر التركي ، وينقسم البحث الى مقدمة و مبحثين وخاتمة : تطرق المبحث الاول الى بدايات تواجد العنصر التركي في الدولة الاموية معرفاً بشكل مبسط الاحوال التي كانوا يعيشون فيها ، بينما تناول المبحث الثاني على الطرق التي تواجد بها الاتراك داخل بناء الدولة العباسية مسلطاً الضوء على بعض الامثلة كما تضمن البحث خاتمة عرضت فيها ابرز نتائج البحث ، هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من خطأ او زلل او نسيان فمني ومن الشيطان .

Corresponding author:

المبحث الأول

علاقة الأتراك بالدولة الأموية

أولاً : دور الولاة في جذب الاتراك إلى مركز الخلافة الاسلامية

لم يكن تواجد العنصر التركي داخل حدود الدولة العربية الاسلامية خلال مدة حكم الخلافة العباسية فقط كما هو معروف ، اذ لم يكن العباسيون اول من استقدم الأتراك من بلادهم بل سبقهم إلى ذلك الامويين، ويذكر ياقوت الحموي عن احد ولاة بني امية قائلاً :" اسكن عبيد الله بن زياد اصل بخارى في مكان يقال له البخارية وهي سكة بالبصرة وهم الذين نقلهم من بخاري إلى البصرة وبني لهم هذه السكة" [2]، وهؤلاء غالبيتهم كانوا من العنصر التركي ، كما كان لولاة الدولة الإسلامية في تلك المناطق دور كبير في جذب الأتراك إلى مركز الخلافة الاسلامية وذلك للاستفادة منهم في العمل[3] كما انضم العديد من جنود الأتراك إلى جيوش الخلافة الإسلامية خلال حركة الفتوحات التي قادتها الدولة الأموية في بلاد الترك وغيرها فقد استعان القادة المسلمون بالعديد من الأتراك الذين دخلوا الإسلام واستخدموهم في الجيش والأعمال العسكرية والإدارية ويقال ان (سعيد بن عثمان) هو احد القادة العرب الذي ولاه معاوية بن ابي سفيان على خراسان ، إذ الف جيشاً من سكان بلاد ما وراء النهر وكان من الأتراك [4]. كما عمل الكثير من الأتراك في بلاط الخلفاء وقاموا بحراسة قصورهم وحمايتهم [5]، ولم يقتصر الامر على استخدام الأتراك كجنود في الدولة الأموية بل استخدم الأمويين العديد من الجواري والغلمان الأتراك للعمل في قصور الخلفاء[6]، لكن بالمقابل لم تسر الامور على نحو الهادئ ، إذ ساعد الأتراك بعض الحركات المعارضة للخلافة الاموية مثل (حركة الحارث بن سريج)، وذلك من عام (129ه/745م)[7]، كما كان للأتراك دور بارز في مناصرة الدعوة العباسية وانضمامهم إلى أبو مسلم الخراساني وتأييدهم له في دعوته ولم يكن انضمام الأتراك إلى الدعوة العباسية نابعاً من حبهم للعباسيين بقدر ما كان نتيجة للنفور من بني امية ، كما كان حال الفرس وغيرهم ، ويبدو ان انضمامهم إلى الدعوى العباسية كان بسبب استيائهم من نصر بن سيار عامل بني امية على خراسان لما قيل من بطشه بهم وشدته عليهم ، ولذا ناصرو أبا مسلم عند اعلانهِ قيام الدولة العباسية [8].

ثانياً : احوال الاتراك في نهاية الدولة الأموية .

ان لتغير نظام الحكم في اي مكان ما وعلى اي رقعة ارض كانت لابد من ان يلقي بظلاله على الطوائف والملل الموجودة على تلك الارض حسب ميول أو توجهات الحاكم الجديد، فكيف إن تغير نظام

Corresponding author:

دولة بأكمله وهنا ينبغي معرفة احوال الترك داخل حدود الدولة العربية الاسلامية كيف كانت ثم كيف اصبحت بين خلافتين اسلاميتين بالمقارنة بين العصرين الأموي والعباسي ، نلاحظ ان الجيش في العصر الاموي كان يتألف من القبائل العربية وبعض الموالي[9] بينما اعتمد العباسيون على تشكيل جيش النظامية الذي كان يتكون من عناصر منتظمة ومدربة تدريباً عالياً ومع التركيز على الاستعانة بالقوة العسكرية الموالية التي لم تكن تعتمد على القبائل العربية كما في العصر الأموي مما مهد للقضاء على العصبية القبلية متنبهين انها كانت من بين الاسباب التي أدت إلى زوال الخلافة الأموية ولهذا كان الجيش في العصر العباسي خليط من العناصر العربية و الخراسانية ، مما ساعد في تقوية بنيان الدولة العباسية ، وقد كان اعتماد العباسيين على العنصر الفارسي في بداية دولتهم ، إذ كان لهم دور كبير في تعزيز القوة العسكرية والسيطرة على الامور السياسية والإدارية في الدولة [10] ، وفي العصر العباسي الثاني، اعتمد الخلفاء بشكل كبير على الجنود الأتراك مما ادى إلى تغيير توازن القوى داخل الدولة ، إذ اصبح الأتراك هم العنصر المؤثر في الخلافة العباسية[11]، وهذا كان حال الترك بين خلافتين ، وعلى ما يبدوا ان الترك برق نجمهم في ظل الخلافة العباسية التي فتحت لهم ابواب الجيش والسياسة قبل ابواب القصور فبعد ان حدت الخلافة الاموية من دورهم في الحياة العامة وحجمتهم في السياسة وامور الدولة جاء العباسيين ليغيروا حالهم.

المبحث الثاني

علاقة الاتراك بالدولة العباسية

بعد نهاية الخلافة الاموية واعلان الخلافة العباسية حكم العالم العربي والإسلامي، يلاحظ توافد الأتراك على شكل افراد او جماعات والانخراط في جيش الخلافة، اذ قام بعض الخلفاء العباسيين باستخدام الأتراك في بلاط الدولة و اودعوهم اسرارهم وثقوا بهم في امور الدولة المهمة واسندوا اليهم امر سلامتهم الشخصية [12] وكانت طرق تواجدهم متنوعة ، منها:

اولاً: الحروب ومشاركتهم في القضاء على حركات التمرد

كانت لحركة الفتوح العربية الاسلامية التي اتخذها المسلمون غاية سامية لنشر الاسلام وتوسيع رقعته اثرها في ادخال العنصر غير العربي في الاسلام من خلال عمليات الاسر التي تحدث على ارض المعركة او عمليات الفداء التي كانت تعقب اي حرب او معركة [13]، وقد عرف عن الأتراك بطشهم وشدتهم وقوتهم الجسدية وصبرهم لذا استخدمهم الخلفاء العباسيين واناطوا بهم همام كبيرة ومنها مساهمتهم بشكل فعال في القضاء على حركة الخوارج الذين قادهم عبد السلام اليشكري [14] ووفقاً لما ذكره خليفه بن خياط ، كان للأتراك دور حاسم في انهاء تلك الثورة خلال عهد الخليفة – المهدي عام

Corresponding author:

١٦٠ اذ تمكنوا من اخراجهم وقتلوهم [15]، وفي مواضع اخرى ذكر ان الخليفة المهدى ارسل رسالة إلى عبد السلام اليشكري [16] قائد الخوارج جاء فيها" اقسم لا غزينك اجناداً مطيعة وقواداً منيعة هم الذين يفضون جمعك ويهتكون بناءك فاعمل لنفسك أودع "[17]، وفي جانب اخر نجد ان الخليفة المهدي استعان ببعض الأتراك في بلاطه، وقد اشار الجهشياري إلى عدد منهم من بينهم شاكر التركي الذي كان احد القادة في جيش المهدي في فارس بالإضافة إلى فرج الذي كان من خدم الخليقة المهدي [18] كما كان للأتراك دور بارز في القضاء على الصعاليك الذين قاموا بتخريب الاماكن والقصور، إذ امر الخليفة الرشيد بترميم وتحصين الاماكن والقصور و قد تولى الأتراك تنفيذ هذه المهمة مما ساهم في اعادة بناء المدينة وتقويتها[19]، ودخل الأتراك إلى الخلافة عن طريق الغزو أذ كان المأمون يخوض حملات ضد الترك من جهة، ويدعوهم إلى الاسلام من جهة أخرى [20]. وربما كان لخلفاء بني العباس نظرة ابعد واشمل فلما عرف عن الاتراك من حب الجندية والقوة اشغلوهم في قتال الحركات والتمردات ربما لحين كسب ولائهم وطاعتهم فهم اعداء الامس . وهكذا كان للقوة التي تمتع بها العنصر التركي اثرها في استقطابهم الى داخل نسيج الخلافة العباسية لاستخدامهم كيد ضاربة في القضاء على خصوم العباسيين .

ثانياً: الوظائف

من المعلوم ان المهام او الوظائف تعد مصدر جذب وعامل اساسي من عوامل الاستقرار ، فكان للوظائف التي تقلدها الأتراك او المناصب التي تبوؤها احد اهم العوامل الرئيسة في استقرار العنصر التركي ويعد الخليفة ابو جعفر المنصور اول خلفاء بني العباس استخداماً للعنصر التركي فقرب حمادا التركي وجعله من خاصته واودعه سره ، اذ بلغ من ثقة المنصور انه لا يأمن احداً على سجلات الدولة التي احتفظ بها لدرجة كان يضع المفتاح في قميصه و لم يكن يأمن على احد سوى حمادا التركي [21] ويقول الطبري [22] " كما كان للمنصور سفط فيه دفاتر علمه وعليه قفل لا يأمن على فتحه ومفتاحه احداً يصر مفتاحه في كم قصيعة وكان حماد يقدم اليه ذلك السفط اذا دعا به فاذا غاب حماد او طرح كان يليه سلمة الخادم" ولم يكتفي المنصور بذلك بل استخدمهم كولاة فأستخدمه وجعله والياً على السودان، " قلد المنصور حماد التركي، وامره ان ينزل الأنبار ولا يدع احد من أهل الذمة يكتب لاحد من العمال المسلمين الا وقطع يده، فاخذ حمادا ما هوية الواسطي جد سليمان بن وهب فقطع يده [23] والخليفة المنصور هو أول من اتخذ الأتراك وولاهم الحماية ، وقد اختار المنصور حمادا التركي حاجباً له بعد ان توطدت دعائم الدولة [24]، ويبدو ان الصفات الجسدية التي يتمتع بهم العنصر التركي من الشجاعة وقوة الباس والصبر كان لها اثرها وانعكاسها في ازدياد نفوذهم لاسيما بعد حركات التمرد التي كان يقوم بها بعض من رجالات الدولة او العسكر من العرب التي ادت إلى اقصائهم ، لذا بدأت انظار الخلفاء تتوجه إلى الأتراك الذين لعبوا دوراً بارزاً خلال مدة حكم الخليفة المهدي ، اما في عهد الخليفة الهادي، ونظراً

Corresponding author:

لقصر مدة خلافته، فانه لم يظهر الكثير من الشخصيات البارزة من الأتراك خلال هذه المدة ومع ذلك برز مبارك التركي الذي سبق الحديث عنه كأحد القادة في عهد المهدي كان مبارك التركي من نخبة قادته وكانت له خدمات في الجند وانشاء المبارك حصنا في قزوين سماه على اسمه (مدينة المبارك) ونزلها طائفة من الأتراك [25] وبما في هذا دلالة واضحة على الصلاحيات الممنوحة له وبالتالي تعزيز مكانته التي تكون سبب في جلب اهله واقاربه للاستقرار، اما عهد الخليفة الرشيد فأنه توسع بشكل كبير في الاعتماد عليهم في بلاطه وجيشه، مقارنة بما كان عليه الحال في عهد الخلفاء العباسيين السابقين ومن ابرز هؤلاء القادة (أبو سليم الفرح التركي) الذي كان أحد القادة البارزين في جيش الرشيد وقد اوكل إليه الرشيد تعمير مدينة طرسوس [26]، واستكمال بنائها كما اورد ذلك ابو الفداء هذا التوسع في استخدام الأتراك يمكن ان يؤدي إلى تطور دورهم السياسي والعسكري[27]، ولم يقتصر استخدام الأتراك في عهد الخليفة هارون الرشيد على الجيش فقط بل أمتد ذلك ليشمل العديد من المجالات الأخرى، فقد تم توظيف الكثير منهم في العمل داخل قصور الخليفة، أذ كانوا جزءاً من الحاشية المقربة مثل الغلمان و بالإضافة استخدام العديد من الجواري في مهام متنوعة و هؤلاء الجواري محظيات ، لدى الخلفاء أنفسهم وهامي ماروته أم المعتصم التي تعتبر من أحظى النساء لدى الرشيد وكانت تركية الأصل كما يقول السيوطي[28]، وفي عهد المأمون توسع استخدام الأتراك بشكل كبير أذ سعى الخليفة إلى استقدامهم والعمل على تجنيدهم من مناطق ما وراء النهر، وقد برز دورهم في الجيش بشكل واضح كما استخدم العديد منهم في بغداد وفي خدمة البلاط ويرى البعض ان المدة الممتدة بين اواخر خلافة الرشيد واواخر خلافة المأمون شهدت تزايداً ملحوظاً في الاعتماد عليهم [29]، وكانت الوظائف تعد عنصر جذب لسكان بلاد ما وراء النهر فالمعاملة الطيبة والحياة الكريمة التي عاشوها في ظل الحكم العربي الاسلامي اثرها في تواجد العنصر التركي .

ثالثا : الشراء

لاشك ان عمليات شراء العبيد او الجواري كان سبباً مهما في جلب واستقدام عناصر غير عربية من مختلف انحاء المعمورة ومن بين هؤلاء، الذين كان يتم شرائهم هو العنصر التركي فيذكر ان الخليفة (أبو جعفر المنصور)، ارسل الحجاج بن ارطأة النخعي مع ابنه المهدي إلى خراسان فقدم بسبعين مملوكا [30]، وربما هؤلاء المماليك (الرقيق البيض) وكان جلهم من الأتراك، اذ ان معظم اسماء موالي الخليفة وقادته مقترنة بلقب (التركي)، وكان وصول الأتراك إلى قصر الخلافة يتم عبر طرق النخاسة أذ كانت الأسواق ما زالت قائمة عند الأتراك، وكانوا يبيعون ابناءهم وبناتهم مقابل المال الذي يساعدهم في تأمين مستلزمات حياتهم وتلبية احتياجاتهم[31]، كما إن من خلال هذه التجارة وصل الكثير من الأتراك إلى الارض العربية الاسلامية المتمثلة بالخلافة العباسية[32]، وعن طريق الجزية أو الخراج كان الامراء

Corresponding author:

المحليون يرسلون الأتراك إلى المأمون على شكل الجراية[33]، وكان عمال المأمون على أقاليم الخلافة يرسلون إليه الخراج من مناطق ما وراء النهر مع هدايا مع من الأتراك ومن بين هؤلاء العمال ارسل نوح بن اسد هو عامل المأمون على تجاري[34]، التركي طولون والد احمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية [35]، كما ان الخليفة المأمون اتخذ الأتراك للخدمة وتغالى في أثمانهم، فكان يشتري الواحد منهم بمائة ألف ومائتي ألف درهم، وكان يحب سماع أخبار الناس، حتى جعل برسم الأخبار ببغداد ألف عجوز[36] اتاح وجود المأمون في خراسان له فرصة الاتصال بالكثير من الأتراك حتى انه بدأ في استخدام بعضهم قبل تولية الخلافة ويقول المقريزي:" عن استكثار المأمون من شراء الأتراك وتعالى في أثمانهم حتى كان يشتري الملوك منهم بمائتي الف درهم" [37].

وخلال خلافة المأمون، وصل بعض الأتراك إلى مناصب قيادية في الدولة ومن بينهم طولون والد احمد بن طولون الذي اسس لأسرته حكماً في مصر وكان طولون من ضمن المجموعة التي ارسلها ابن اسد الهمامي احد عمال المأمون إلى خراسان وقد ذكر بارتولد ان طولون ينتمي إلى قبيلة التعزيز التركية [38] وكان طولون من المماليك متناسق القوام قوي البنية ومما لفت انتباه المأمون فأعجب به وضمه إلى حاشيته، ومع مرور الوقت استمر في ترقيته حتى جعله قائد الحرس الخاص به، ولقب (امير الستر) [39] والواقع أن هذا المنصب لم يكن ليمنع الا لمن كان محل ثقة الخليفة، لما يتطلبه من امانة وولاء شديدين في حماية سلامته الشخصية وقد استمر طولون في شغل هذا المنصب حتى في عهد الخليفة المعتصم، وكان الخليفة المعتصم يوجه في ايام المأمون إلى سمرقند إلى نوح بن اسد في شراء الأتراك اثناء خلافة أخيه فكنت اقدم عليه في كل سنة منهم جماعة فاجتمع له في ايام المأمون منهم زهاء ثلاثة الألف غلام فلما أفضت إليه الخلافة الح في طلبهم واشترى من كان ببغداد من رقيق الناس [40].

وكذلك من بين هؤلاء الأتراك الذين برزوا في زمن المأمون ايضا كاوس والد لافين الذي اقدم إلى بغداد وأعلن اسلامه قام المأمون بتكريمه وسم حكم اشتروسة بلاد السعد لمدة عام [41] ومن بين الشخصيات التي برزت على مسرح السياسة في عهد المأمون القائد الشهير الافشين حيدر بن كاوس وقد كان هذا الرجل من كبار القادة المأمون خاصة في نهاية خلافته، وقد قدم الأفشين خدمات كبيرة في قمع العديد من الثورات التي أندلعت في مناطق مختلفة من البلاد يقول الكندي في (سنة ٢١٥ هـ) سار الأفشين إلى مصر للقضاء على الثوار الذين اخلو بالأمن والصلح، بعد حروب عديدة ظفر الاخشين بالبيما ، ونزل اصلها بالأمان على حكم المأمون فلما استقر الامن والسلم رجع إلى عاصمة الخلافة وذلك سنة ٢١٧هـ [42] .

رابعاً: الضرائب والهدايا

Corresponding author:

من المتعارف عليه ان الضريبة كانت تعد جزء مهم من دخل الدولة العربية الاسلامية وقد فرضت الدولة العربية الاسلامية منذ نشأتها الجزية والخراج أو الضرائب على الأراضي غير العربية التي لم يخل أهلها في الإسلام، وكان المماليك الأتراك يرسلون إلى الخليفة المسلم كجزء من الضريبة المفروضة عليهم من قبل الخلافة العباسية ، وكانوا من جملة الهدايا التي اعتاد الامراء والولاة تقديمها عادة إلى كبار رجالات الدولة العباسية[43]، واستعان الخليفة المأمون بالأتراك في مجالات متعددة بعد ان جلبهم إلى أراضي الخلافة الإسلامية استخدمهم في البلاط الملكية، أذ وظفوا في مهام مختلفة وكان استخدام العباسيين قبل المأمون للأتراك خاصة في المواكب الأعياد والخدمات المختلفة وكان من الطبيعي ان يرتبط الأتراك بالبلاط العباسي ولا سيما ان بعضهم قدموا كجزء من الهدايا والخراج الذي وجه إلى المأمون [44] واعتمد المأمون على الأتراك في تشكيل حرسه الخاص [45] .

خامساً: الدعوة إلى الاسلام

انضم عدد كبير من ملوك الأتراك وغيرهم إلى طاعة الخليفة العباسي المهدي، ووفقاً لما ذكره اليعقوبي ارسل المهدي رسائل إلى هؤلاء الملوك يدعوهم إلى الدخول في طاعته فأستجاب معظمهم لذلك، من بين هؤلاء الملوك ملك كابل شاه يقال له حنمل وملك طبرستان (شروين) وملك باميان(الشير)، وملك فرغانه(فرزان)، وملك اشروستة (افشين) وملك الخرلخية (جيغويه) وملك سجستان (رتبيل)، وملك الترك طرفان، وملك التبت (جهورن)، وملك السند (الراي) ،وملك الصين (بغبور)، وملك الهند(وابراح و هوفور)، وملك التغرير (خاقان)[46]، فقد ذكر ان الخليفة المأمون مثلا كان يرسل الدعاة إلى بلاد الترك للدعوة إلى الإسلام، وعندما كان المأمون واليا على المشرق خلال مدة خلافة ابيه هارون الرشيد كان يوجه رسائل إلى عماله في خرسان يحثهم فيها على غزو الأتراك الذين لم يدخلوا الاسلام مع تقديم العطاء والهدايا لمن أعلن إسلامه وقد بالغ المأمون في إكرام ملوك الأتراك الذين قدموا إلى بابه كما ورد في رواية البلاذري [47] ، يعد نشر رسالة الاسلام اسمى الغايات واعظم الاهداف لدى كل مسلم ومنذ بزوغ فجر الاسلام اخذ المسلمون على عاتقهم نشر الدين الاسلامي و كان دخول الأتراك إلى الإسلام نهجاً سياسياً انتهجه المأمون اثناء ولايته على المشرق أذ أقبل الكثير منهم على الاسلام وارتبطوا بالمأمون وارسلوا إلى بغداد إذ نالوا مواقع مهمة ومكانة خاصة في البلاط، ووجد الأتراك في العراق حياة مستقرة وآمنة تحت ظل الدين الاسلامي مقارنة ببلادهم مما ساهم في اندماجهم في المجتمع العراقي ووجدوا انفسهم في بلاد العرب احسن حالاً من بقية اخوانهم الذين يعيشون في كنف ملوكهم وقبائلهم [48].

كل ذلك كان له اثره في استقرار العنصر التركي و تواجده داخل حدود الارض العربية الاسلامية، كما كان لتفوق الأتراك ومهارتهم القتالية في الفتوحات وإصرارهم على شن الغارات والحروب ضد ابناء قومهم دور بارز في اعتماد المعتصم عليهم، وقد كان من ابرز القادة الأتراك كاووس وابنه حيدر اللذين

Corresponding author:

ينحدران من ملوك القوم ومع مرور الوقت، انتشر الإسلام بين أصل تلك البلاد خاصة في عهد الخليفة المأمون ما عزز مكانة الأتراك داخل الدولة العباسية [49]، كل ذلك يؤكد أهمية الأتراك في عهد المأمون إلى الحد الذي دفعه لتكليفهم بحراسته الشخصية، كما يشير ذلك إلى بداية بروز النفوذ التركي خلال العصر العباسي الأول، كما استعان بهم المأمون في الجيش، كان للجيش أهمية كبيرة في عهده فقد أوكلت إليهم الدفاع عن حدود الدولة الاسلامية ومحاربة الاعداء الخارجين بالإضافة إلى ذلك تحمل الجيش مسؤولية مواجهة الخارجين عن الخلافة وإخماد الثورات والفتن التي كانت تهدد استقرار الدولة.

الخاتمة

بعد أن انتهى البحث الموسوم (طرق وجود الاتراك في الدولة العباسية (132هـ-227هـ/754-842م)، توصل الى النتائج التالية :

1. استخدمت الدولة الاموية العنصر التركي على نطاق محدود .
2. كان للأتراك مشاركاتهم في بعض الحركات الخارجة على الدولة الاموية .
3. وظفت الدولة العباسية القوة الجسدية والشجاعة التي تمتع بها الاتراك للقضاء على خصومها .
4. كان للصلاحيات الكبيرة الممنوحة لقادة الترك اثرها المباشر في تدخلهم في امور الخلافة وسياسة الدولة .
5. إن نفوذ قادة الترك لم يعرف له حدود ، إذ اخذ ابعاداً في رسم سياسة الدولة التي لم تكن لتستغني عنهم في سبيل مواجهة الاخطار الخارجية .
6. ان استقرار العنصر التركي داخل حدود الدولة العربية الاسلامية كان بقبول ورضا من الخلفاء العباسيين انفسهم وتم ذلك بأستقطابهم بصور مختلفة.
7. شارك العديد من قادة الترك في الحروب الخارجية ضد الروم وفتح الحصون الأمر الذي ساهم في حظوتهم عند خلفاء بني العباس .

الهوامش

Corresponding author:

[1] بحث مستل من رسالة الماجستير بعنوان ، الدور العسكري والسياسي للأمراء الاتراك في الدولة العباسية (218هـ-334هـ/833-945م) .

[2] الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت (ت626ه/1229م)، معجم البلدان، تح : فرديناند (د 0 ط) ، (بيروت ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧ م) ، ج ١ ، ص ٣٠٠ .

[3] الميلم ، عبد العزيز محمد ، نفوذ الاتراك في الخلافة العباسية واثره في قيام مدينة سامراء 211-279ه ، (كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 1403هـ - 1982م) ، ص 199 .

[4] الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ / 923م) ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (القاهرة ، دار المعارف ، د . ت) ، ج 6 ، ص ١٧٤. محمد ، بدر عبدالرحمن ، الدولة العباسية دراسة في سياسته الداخلية من اوائل القرن الثاني الهجري حتى ظهور السلاجقة ، (مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة د . ت) ، ص 114.

[5] ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر(ت 774ه/1372م)، البداية والنهاية ، تح : عبد الله بن عبد الرحمن التركي ، ط١، (مصر، ١٩٩٨ م) ج ٩ ، ص ٢٨

[6] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٦ ، ص ٤٧٦

[7] الطبري، تاريخ الرسل و الملوك ، ج4 ص169

[8] ارمنيوس ، (فامبري) ، تاريخ بخارى من اقدم العصور حتى الحاضر ، تح : احمد محمود الساداتي ، تر: يحى الخشاب، (مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ،1288هـ/ 1872م) ، ص ٧٨ .

[9] الموالي : هم اهل البلاد المفتوحة من العجم الذين ترجع احوالهم للفرس ثم اعتنقوا الاسلام وانتقلوا إلى البلاد العربية وارتبطوا بقبيلة او عربي لسلامتهم الضمان حماية اجتماعية لهم ، الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر(ت255هـ/869م) ، رسائل الجاحظ ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، (مكتبة الخانجي ، 1384هـ/1946م) ، ج 1 ، ص 20 .

[10] ادريس ، أمنية محمد احمد ، الجيش العباسي منذ عند نفوذ الاشتراك حتى دخول البويهين ، بغداد (٢٢٢هـ – ٣٢٤ م / ٨٤٧ هـ- ٩٤٢م) ، رسالة ماجستير، قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف،(١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤م) ، ص ٣-٤.

[11] عدوان ، احمد محمد ، الدولة الحمدانية ، ط1، (المنشاة الشعبية للنشر والتوزيع، الجماهير الليبية ، ١٩٨١م) ، ص ١٢.

[12] الطبري، تاريخ الرسل ، ج 6 ، ص ١٠٣ ؛ ابن قتيبة ، ابي محمد عبدالله بن مسلم (ت 276 هـ /889م) تح : ثروت عكاشة ، ط 4 ، (دار المعارف ، القاهرة ، د . ت) ، ص 20 .

[13] الطبري ، تاريخ الرسل ، ج4 ، ص169 0

Corresponding author:

[14]هو احد الثائرين في العصر العباسي خرج في منطقة الجزيرة خلال خلافة المهدي العباسي (158 – 169 هـ / 775 – 785 م) ، اشتدت شوكته وكثر اتباعه وقاتله عدة من قواد المهدي فهزمهم ، ثم قتله احمدهم بقنسرين ، الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، ط 6 ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، 1983م) ، ج 4 ، ص 10 .

[15] خليفة بن خياط ، ابو عمرو خليفة بن الخياط (ت 240 ه) ، تاريخ ، تح: اكرم ضياء العمري ، ط 1 ، (دار العلم ، بيروت ، 1386هـ- 1967 م) ، ج 2 ، ص 472.

[16] هو شخصية تاريخية بارزة في القرن الثاني الهجري يعرف بثورته ضد الخلافة العباسية . كان من الخوارج الصفرية ، خليفة بن خياط . تاريخ ، ج 2 ، ص 476 .

[17] خليفة بن خطاط ، تاريخ ، ج ٢ ، ص ٤٧٦ ؛ البياتي ، جمعة عبدالله ياسين ، الحياة العلمية في بغداد ، (دار آمنة للنشر والتوزيع ، 1436هـ/2015م) ، ص23 0

[18] الجهشياري ، ابو عبدالله محمد بن عبدوس (ت 331ه/942م) ، الوزراء والكتاب ، تح : مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، (القاهرة ،1357ه/1938م) ، ص 101.

[19] فوزي ، فاروق عمر ، الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية ، (دار الشروق ، رام الله 1998م)، ص٢٦.

[20] البلاذري ، ابو العباس احمد بن يحيى (ت 279هـ/892م) ، فتوح البلدان ، تح : صلاح الدين المنجد ، (مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ،1375هـ/ 1956م) ، ص ٤١١ .

[21] الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، ص 134

[22] الطبري ، تاريخ الرسل ، ج 8 ، ص 103.

[23] الجهشاوي ، الوزراء والكتاب ، ص ١٣٤

[24] فوزي ، الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية ، ص 25

[25] الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم (ت 356 ه /967م) ، مقاتل الطالبين ، تح: السيد احمد صف (١٣٦٨ هـ -١٨٤٩) ، ص٤٥١.

[26] مدينة كبيرة لها سوران من حجاره وهي كثيرة المتاجر والعماره والخصب الزائد وبينها وبين روم جبال متشبعة من اللكام وبين طرسوس و البحر اثنا عش ر ميلا ، بناها الخليفة العباسي الرشيد ،الادريسي، محمد بم محمد بن عبدالله (ت560هـ/1166م) ، نزهة المشتاق اختراق الافاق ، ط1، (عالم الكتب ، بيروت ،1409ه/1989) ، ج 2، ص 647.

[27] ابو الفداء ، الملك المؤيد عماد اسماعيل (ت 732ه/ 1332م)، كتاب المختصر فيه اخبار البشر، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت، (د . ت))، ج٣ ، ص ١٨ ، الازدي : ابو بكر يزيد بن محمد بن اياس (ت٣٣٤ ه/946م) ، تاريخ الموصل ، تح : علي حبيبة ، ط1 ، (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م) ، ج ٢ ، ص ٢٦٦ .

Corresponding author:

[28] السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ ه /1505م) ، تاريخ الخلفاء ، تح: محمد محمي الدين عبدالحميد ، ط ١، (د . م) (١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م) ، ص ٣٣٣ .

[29] الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٢، ص ٦٠٢ ؛ الجبوري ، عذال ابراهيم حسن ، جهود العراقيين الحضارية في القرن السادس الهجري من خلال كتاب تاريخ دمشق الكبير، (رسالة ماجستير منشورة ، جامعة تكريت ، 1427هـ/2006م) ، ص17 0

[30] الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي أبو بكر (ت463هـ/1071م) ، تاريخ بغداد ، تح : مصطفى عبدالقادر عطا (دار الكتب العلمية - بيروت ،1417هـ/ 1997) ، ج 8 ص 231

[31] الحموي ، ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص ٣٢ .

[32] بروكلمان ، كارل ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، تع : نبيه امين فارس ومنير البعلبكي ، ط5 ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، 1384هـ/1965م) ،ص٢٩.

[33] المنقريوس ، الرزق الله مقريوس الصوفي ، تاريخ الإسلام ، ط1، (دار الهلال ، القاهرة ، ١٣٤٤هـ / ١٩٢٣ م) ، ص ٢٧٨.

[34] ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن ابي بكرات (ت٦٨١هـ/1282م) ، وفيات الاعيان وابناء بناء الزمان ، تح: احسان عباس ، (بيروت ، د . ت) ، ج١، ص ١٧٤ .

[35] البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٦٠٧.

[36] النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت 733هـ /1333م) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، تح : عبد المجيد ترجيني وأخرون (دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - 1424هـ - 2004م) ، ج 22 ص 170 .

[37] المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ /1442م) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ، (د . ط)، د . م)، د . ت) ، ص ٤٣٧.

[38] بارتولد ، تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، تر : احمد السعيد ، (مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1416هـ / 1996م) ، ص51 .

[39] كتابجي ، زكريا ، الترك في مؤلفات الحافظ ، (دار الثقافة ، بيروت ، د . ت) ، ص ١١٤.

[40] اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت282ه/895م) ، البلدان ، ط٣ ، (طبعة دي غويه ، ليدن ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧م) ، ص ٢٩.

[41] البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤٣٧.

[42] الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف (ت 260ه/873م) ، كتاب الولاة و كتاب القضاة ، تح : رفت كست ، (مطبعة الأب اليسوعيين ، بيروت ،1408 هـ/ ١٩٨٧م) ، ص١٨٩.

Corresponding author:

(43) الطبري ، تاريخ الرسل ، ج ٦ ، ص ٤٧٦

(46) منقريوس، تاريخ دول الاسلام، ص ٢٧٨.

(45) الطبري ، تاريخ الرسل ، ج ٨ ، ص ٦

(48) اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر (ت 284 ه/895م) ، تاريخ اليعقوبي، (مطبعة الغري النجف ، ١٣٨٤ هـ / 1964 م) ، ج ٣ ، ص ١٣٥ – ١٣٤

(49) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤٣٧.

قائمة المصادر والمراجع

- القران الكريم 0

- الادريسي، محمد بم محمد بن عبدالله (ت560هـ/1166م)

1. نزهة المشتاق اختراق الافاق ، ط1، (عالم الكتب ، بيروت ،1409ه/1989) .

- الازدي : ابو بكر يزيد بن محمد بن اياس (ت٣٣٤ ه/946م)

2. تاريخ الموصل ، تح : علي حبيبة ، ط1 ، (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م) .

- الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم (ت 356 ه /967م)

3. مقاتل الطالبين ، تح: السيد احمد صف (١٣٦٨ هـ -١٨٤٩) .

- البلاذري ، ابو العباس احمد بن يحيى (ت 279هـ/892م)

4. فتوح البلدان ، تح : صلاح الدين المنجد ، (مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ،1375هـ/ 1956م) .

- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر(ت255هـ/869م)

5. رسائل الجاحظ ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، (مكتبة الخانجي ، 1384هـ/1946م).

- الجهشياري ، ابو عبدالله محمد بن عبدوس (ت 331ه/942م)

6. الوزراء والكتاب ، تح : مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، (القاهرة ،1357ه/1938م) .

Corresponding author:

- الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت (ت626ه/1229م)

7. معجم البلدان، تح : فرديناند (د 0 ط) ، (بيروت ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧ م) .

- الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي أبو بكر (ت463هـ/1071م)

8. تاريخ بغداد ، تح : مصطفى عبدالقادر عطا (دار الكتب العلمية - بيروت ،1417هـ/ 1997).

- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن ابي بكرات (ت٦٨١ه/1282م)

9. وفيات الاعيان وابناء بناء الزمان ، تح: احسان عباس ، (بيروت ، د . ت) .

- خليفة بن خياط ، ابو عمرو خليفة بن الخياط (ت 240 ه)

10. تاريخ خليفة بن خياط ، تح: اكرم ضياء العمري ، ط 1 ، (دار العلم ، بيروت ، 1386هـ- 1967 م) .

- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ ه /1505م)

11. تاريخ الخلفاء ، تح: محمد محمي الدين عبدالحميد ، ط ١، (د . م) (١٣٧١ ه / ١٩٥٢ م) .

- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ / 923م)

12. تاريخ الرسل والملوك ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (القاهرة ، دار المعارف ، د . ت) .

- ابو الفداء ، الملك المؤيد عماد اسماعيل (ت 732ه/ 1332م)

13. كتاب المختصر فيه اخبار البشر، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت، (د . ت) .

- ابن قتيبة ، ابي محمد عبدالله بن مسلم (ت 276 هـ /889م)

14. الإمامة والسياسة تح : ثروت عكاشة ، ط 4 ، (دار المعارف ، القاهرة ، د . ت).

- ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر(ت 774ه/1372م)

15. البداية والنهاية ، تح : عبد الله بن عبد الرحمن التركي ، ط١، (مصر، ١٩٩٨ م) .

- الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف (ت 260ه/873م)

16. كتاب الولاة و كتاب القضاة ، تح : رفت كست ، (مطبعة الأب اليسوعيين ، بيروت ،1408 هـ/ ١٩٨٧م) .

- المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ /1442م)

17. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ، (د . ط)، د . م)، د . ت) .

- النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت 733هـ /1333م)

18. نهاية الأرب في فنون الأدب ، تح : عبد المجيد ترجيني وأخرون (دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - 1424هـ - 2004م) .

- اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت282ه/895م)

Corresponding author:

19.البلدان ، ط٣ ، (طبعة دي غويه ، ليدن ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧م) .

20.تاريخ اليعقوبي، (مطبعة الغري النجف ، ١٣٨٤ هـ / 1964 م) .

المراجع التاريخية

- ارمنيوس ، (فامبري)

21.تاريخ بخارى من اقدم العصور حتى الحاضر ، تح : احمد محمود الساداتي ، تر: يحى الخشاب، (مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ،1288هـ/ 1872م) .

- بارتولد

22.تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، تر : احمد السعيد ، (مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1416هـ / 1996م) .

- بروكلمان ، كارل

23.تاريخ الشعوب الإسلامية ، تع : نبيه امين فارس ومنير البعلبكي ، ط5 ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، 1384هـ/1965م) .

- البياتي ، جمعة عبدالله ياسين

24.الحياة العلمية في بغداد ، (دار آمنة للنشر والتوزيع ، 1436هـ/2015م) .

- الزركلي ، خير الدين

25.الاعلام ، ط 6 ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، 1983م) .

- الشبيبي، محمد رضا

26.مؤرخ العراق ابن الفوطي ، (بغداد ، 1370هـــ/1950م) .

27.عدوان ، احمد محمد

28.الدولة الحمدانية ، ط1، (المنشاة الشعبية للنشر والتوزيع، الجماهير الليبية ، ١٩٨١م) .

- فوزي ، فاروق عمر

29.الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية ، (دار الشروق ، رام الله 1998م) .

30.كتابجي ، زكريا

31.الترك في مؤلفات الحافظ ، (دار الثقافة ، بيروت ، د . ت) .

- محمد ، بدر عبدالرحمن

32.الدولة العباسية دراسة في سياسته الداخلية من اوائل القرن الثاني الهجري حتى ظهور السلاجقة ، (مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة د . ت) .

33.المنقريوس ، الرزق الله مقريوس الصوفي

Corresponding author:

34.تاريخ الإسلام ، ط1، (دار الهلال ، القاهرة ، ١٣٤٤هـ / ١٩٢٣ م) .

- الميلم ، عبد العزيز محمد

35.نفوذ الاتراك في الخلافة العباسية واثره في قيام مدينة سامراء 211-279ه ، (كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 1403هـ - 1982م) .

الرسائل العلمية

- ادريس ، أمنية محمد احمد

36.الجيش العباسي منذ عند نفوذ الاشتراك حتى دخول البويهين ، بغداد (٢٢٢هـ – ٣٢٤ م / ٨٤٧ هـ ٩٤٢م) ، (رسالة ماجستير، قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤م) .

- الجبوري ، عذال ابراهيم حسن

37.جهود العراقيين الحضارية في القرن السادس الهجري من خلال كتاب تاريخ دمشق الكبير، (رسالة ماجستير منشورة ، جامعة تكريت ، 1427هـ/2006م) .

List of Resources and References

- The Holy Quran

• Al-Idrisi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abdullah (d. 560 AH/1166 CE)

1. Nuzhat al-Mushtaq Bluetoothu al-Afaq, 1st ed., (Alam al-Kutub, Beirut, 1409 AH/1989 CE).

• Al-Azdi: Abu Bakr Yazid ibn Muhammad ibn Ayas (d. 334 AH/946 CE)

2. Tarikh al-Mosul, ed. Ali Habeeba, 1st ed., (1387 AH/1967 CE).

• Al-Isfahani, Abu al-Faraj Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn al-Haytham (d. 356 AH/967 AD)

3. Maqatil al-Talibin, trans. Sayyid Ahmad Saf (1368 AH - 1849 AD).

• Al-Baladhuri, Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya (d. 279 AH/892 AD)

4. Futuh al-Buldan, trans. Salah al-Din al-Munajjid, (Published by the Arab Statement Committee, Cairo, 1375 AH/1956 AD).

Corresponding author:

• Al-Jahiz, Abu Uthman Amr ibn Bahr (d. 255 AH/869 CE)

5. The Letters of Al-Jahiz, ed. Abd al-Salam Muhammad Harun, (Al-Khanji Library, 1384 AH/1946 CE).

• Al-Jahshiyari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdus (d. 331 AH/942 CE)

6. Ministers and Writers, ed. Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Ibari, and Abd al-Hafiz Shalabi, (Cairo, 1357 AH/1938 CE).

• Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut (d. 626 AH/1229 CE)

7. Dictionary of Countries, ed. Ferdinand (n.d. ed.), (Beirut, 1376 AH - 1957 CE).

• Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad ibn Ali Abu Bakr (d. 463 AH/1071 AD)

8. History of Baghdad, ed. Mustafa Abdul-Qadir Atta (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1417 AH/1997).

• Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Abi Bakrat (d. 681 AH/1282 AD)

9. Deaths of Notables and Sons of the Building of the Age, ed. Ihsan Abbas (Beirut, n.d.).

• Khalifa ibn Khayyat, Abu Amr Khalifa ibn Khayyat (d. 240 AH)

10. History of Khalifa ibn Khayyat, trans. Akram Diaa al-Umari, 1st ed., (Dar al-Ilm, Beirut, 1386 AH - 1967 AD).

• Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD)

11. History of the Caliphs, trans. Muhammad Mahmud al-Din Abd al-Hamid, 1st ed., (n.d.) (1371 AH / 1952 AD).

• Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH / 923 AD)

12. History of the Prophets and Kings, trans. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Cairo, Dar al-Ma'arif, n.d.).

• Abu al-Fida, King al-Mu'ayyad Imad Ismail (d. 732 AH/1332 CE)

13. The Brief Book: A Brief History of Humankind, (Dar al-Kitab al-Lubnani, Beirut, n.d.)

• Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim (d. 276 AH/889 CE)

Corresponding author:

14. Imamate and Politics, ed. Tharwat Okasha, 4th ed., (Dar al-Ma'arif, Cairo, n.d.)

• Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar (d. 774 AH/1372 CE)

15. The Beginning and the End, ed. Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Turki, 1st ed., (Egypt, 1998 CE).

• Al-Kindi, Abu Omar Muhammad ibn Yusuf (d. 260 AH/873 CE)

16. The Book of Governors and the Book of Judges, trans. Rafat Kast, (Jesuit Father Press, Beirut, 1408 AH/1987 CE).

• Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmad ibn Ali (d. 845 AH/1442 CE)

17. Sermons and Considerations in Mentioning Plans and Monuments, (n. ed.), n. m.), n. d.).

• Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmad ibn Abd al-Wahhab (d. 733 AH/1333 CE)

18. Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab, trans. Abdul Majeed Tarjini and others (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1424 AH/2004 CE).

• Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Abi Ya'qub ibn Ja'far ibn Wahb (d. 282 AH/895 AD)

19. Al-Buldan, 3rd ed., (De Goeje edition, Leiden, 1377 AH/1957 AD).

20. Al-Ya'qubi's History, (Al-Ghari Press, Najaf, 1384 AH/1964 AD).

Historical References

• Arminius, (Vambery)

21. The History of Bukhara from the Earliest Times to the Present, trans. Ahmad Mahmoud al-Sadati, trans. Yahya al-Khashab, (Nahdat al-Sharq Library, Cairo, 1288 AH/1872 AD).

• Barthold

22. The History of the Turks in Central Asia, trans. Ahmad al-Sa'id, (Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1416 AH/1996 AD).

• Brockelmann, Carl

Corresponding author:

23. History of Islamic Peoples, trans. Nabih Amin Faris and Munir al-Baalbaki, 5th ed., (Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1384 AH/1965 CE).

• al-Bayati, Juma Abdullah Yassin

24. Scientific Life in Baghdad, (Dar Amna for Publishing and Distribution, 1436 AH/2015 CE).

• al-Zirkali, Khair al-Din

25. Al-I'lam, 6th ed., (Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1983 CE).

• Al-Shabibi, Muhammad Rida

26. The Historian of Iraq, Ibn al-Futi, (Baghdad, 1370 AH/1950 AD).

27. Adwan, Ahmad Muhammad

28. The Hamdanid State, 1st ed., (Al-Mansha'a Al-Sha'biyya for Publishing and Distribution, Al-Jamahir Al-Libiyya, 1981 AD).

• Fawzi, Farouk Omar

29. The Abbasid Caliphate in the Era of Military Chaos, (Dar Al-Shorouk, Ramallah, 1998 AD).

30. Kattabji, Zakaria

31. The Turks in the Works of Al-Hafiz, (Dar Al-Thaqafa, Beirut, n.d.).

• Muhammad, Badr Abd al-Rahman

32. The Abbasid State: A Study of its Domestic Policy from the Early Second Century AH until the Rise of the Seljuks, (Anglo-Egyptian Library, Cairo, n.d.).

33. Al-Manqarius, Al-Rizq Allah Maqrius al-Sufi

34. History of Islam, 1st ed., (Dar al-Hilal, Cairo, 1344 AH / 1923 AD).

• Al-Mailam, Abdul Aziz Muhammad

 Corresponding author:

35. The Influence of the Turks in the Abbasid Caliphate and Its Impact on the Establishment of the City of Samarra (211-279 AH), (College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1403 AH - 1982 AD).

Scientific Theses

• Idris, Amani Muhammad Ahmad

36. The Abbasid Army from the Influence of the Ishtarakites until the Entry of the Buyids, Baghdad (222 AH - 324 AD / 847 AH - 942 AD), (Master's Thesis, Department of History, Faculty of Arts, Beni Suef University, 1435 AH / 2014 AD).

• Al-Jubouri, Adhal Ibrahim Hassan

37. The Civilizational Efforts of the Iraqis in the Sixth Century AH through the Book of the Great History of Damascus (Published Master's Thesis, Tikrit University, 1427 AH / 2006 AD).

 Corresponding author: